

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3924 @

(وإذا مررت بقبره فاعقر به % أدم الهجان وكل طرف سايح) .

(وانصح جوانب قبره بدمائها % فلقد يكون أخوا دم وذبايح) .

فقال له يزيد هل عقرت قال لا قال وما منعك قال كنت على بنت الهمارة يريد الحمارة فقال أما والله لو فعلت ما أصبح في آل المهلب صاهل إلا على مزودك .

قال المرزباني وحدثني أحمد بن محمد الجوهرى قال حدثنا الحسن بن عليل العنزى وأحمد بن محمد بن أبي الذيال قالا حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبى قال حدثنا أبي قال قال المأمون أي قصيدة أرى قلت أمير المؤمنين أعلم قال لي القصيدة التي قالها زياد الأعجم في المغيرة بن المهلب ثم قال أتفظها قلت نعم قال فخذها علي فأنشدنيها حتى أتى على آخرها وترك منها بيتا قلت يا أمير المؤمنين تركت منها بيتا قال وما هو قلت .
(هلا ليالي فوقه بزاته يغشى % الأسنة فوق نهد قارح) .

قال هاه هاه يتهدد المنية الا أتتك ذلك الوقت هذا أجود بيت فيها ثم استعاضني حتى حفظته .

أبنأنا محمد بن هبة الله قال أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال أنبأنا خالي أبو المعالي القاضي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال أخبرنا محمد بن مغلس قال أخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا يموت بن المزرع قال حدثنا إبراهيم بن سفيان الزياتي قال سمعت الأصمعي يقول لقد بلي هؤلاء القوم من زياد الأعجم بثلاثة لم يمتحن بها أحد من نظرائهم يعني الأشاقر بطن من الأزد فمن ذلك قوله فيهم